

لسان العرب

(وزر) الوزَرُ المَلَجَأُ وأَصْلُ الوزَرِ الجبل المنيع وكلُّ مَعْقِلٍ وَزَرٌ وفي التنزيل العزيز كَلَّا لا وَزَرَ قال أَبُو إِسْحَقَ الوزَرُ في كلام العرب الجبل الذي يُلْتَجَأُ إِلَيْهِ هذا أَصْلُهُ وكل ما اُلْتَجَأَتْ إِلَيْهِ وتحصنت به فهو وَزَرٌ ومعنى الآية لا شيء يعتصم فيه من أَمْرٍ والوزَرُ الحِمْلُ الثقيل والوزَرُ الذَّنْبُ لِثِقَلِهِ وجمعهما أَوْزَارٌ وأَوْزَارُ الحرب وغيرها الْأَثْقَالُ والآلات واحدا وَزَرٌ عن أَبِي عبيد وقيل لا واحد لها والأَوْزَارُ السلاح قال الْأَعَشَى وَأَعْدَدْتُ للحربِ أَوْزَارَهَا رِمَاحاً طَوَالاً وَخَيْلاً ذُكُوراً قال ابن بري صواب إِنْشَادُهُ فَأَعْدَدْتُ وفتح التاء لِأَنَّهُ يَخَاطَبُ هَوْدَةَ بن علي الحنفي وقبله ولما لُقِّيَتْ مع الْمُخْطَرِينَ وَجَدَتْ الْإِلَهَ عَلَيْهِمْ قَدِيرًا المَخْطَرُونَ الَّذِينَ جَعَلُوا أَهْلَهُمْ خَطَرًا وَأَنْفُسَهُمْ إِمَّا أَنْ يَظْفَرُوا أَوْ يَظْفَرَهُمْ ووضعت الحربُ أَوْزَارَهَا أَيِ أَثْقَالِهَا مِنْ آلَةِ حَرْبٍ وَسِلَاحٍ وَغَيْرِهِ وفي التنزيل العزيز حتى تَضَعَ الحربُ أَوْزَارَهَا وقيل يعني أَثْقَالَ الشَّهَدَاءِ لِأَنَّهُ دُيِّمَ حَسْمُهُمْ مِنَ الذُّنُوبِ وَقَالَ الْفَرَاءُ أَوْزَارَهَا آثَامُهَا وَشِرْكُهَا حتى لا يبقى إِلَّا مُسْلِمٌ أَوْ مُسَالِمٌ قال والهَاءُ فِي أَوْزَارِهَا لِلْحَرْبِ وَأَتَتْ بِمَعْنَى أَوْزَارِ أَهْلِهَا الْجَوْهَرِيّ الْوَزَرُ الْإِثْمُ وَالثَّقَلُ وَالكَارَةُ وَالسَّلَاحُ قال ابن الأثير وأَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ فِي الْحَدِيثِ عَلَى الذَّنْبِ وَالْإِثْمِ يُقَالُ وَزَرَ يَزَرُ إِذَا حَمَلَ مَا يُثْقِلُ ظَهْرَهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمُثْقَلَةِ وَمِنَ الذُّنُوبِ وَوَزَرَ وَزَرًا حَمَلَهُ وفي التنزيل العزيز وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى أَيِ لَا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِذَنْبِ غَيْرِهِ وَلَا تَحْمِلُ نَفْسٌ آثَمَةً وَزَرَ نَفْسٌ أُخْرَى وَلَكِنْ كُلُّ مَجْزِيٍّ بِعِلْمِهِ وَالْآثَامُ تَسْمَى أَوْزَارًا لِأَنَّهَا أَحْمَالُ تُثْقِلُهُ وَاحِدُهَا وَزَرٌ وَقَالَ الْأَخْفَشُ لَا تَأْثَمُ آثِمَةٌ بِإِثْمِ أُخْرَى وفي الحديث قد وضعت الحربُ أَوْزَارَهَا أَيِ انْقَى أَمْرُهَا وَخَفَتْ أَثْقَالُهَا فَلَمْ يَبْقَ قِتَالُ وَوَزَرَ وَزَرًا وَوَزَرًا وَوَزْرَةً أَثْمَ عَنِ الزَّجَاجِ وَوَزَرَ الرَّجُلُ رُمِيَّ بَرٍّ وَزَرٍ وفي الحديث ارْجِعْ عَنْ مَأْزُورَاتٍ غَيْرِ مَأْجُورَاتٍ أَصْلُهُ مَوْزُورَاتٌ وَلَكِنَّهُ أَتْبَعَ مَأْجُورَاتٍ وَقِيلَ هُوَ عَلَى بَدَلِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ فِي أَوْزَرَ وَلَيْسَ بِقِيَاسٍ لِأَنَّ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا هَمْزَتِ الْوَاوُ فِي وَزَرَ لَيْسَتْ فِي مَأْجُورَاتِ اللَّيْثِ رَجُلٌ مَوْزُورٌ غَيْرُ مَأْجُورٍ وَقَدْ وَزَرَ يَوْزَرُ وَقَدْ قِيلَ مَأْزُورٌ غَيْرُ مَأْجُورٍ لَمَّا قَابَلُوا الْمَوْزُورَ بِالْمَأْجُورِ قَلَبُوا الْوَاوَ هَمْزَةً لِيَأْتِلَفَ اللَّفْظَانِ وَيَزْدَوِجَا وَقَالَ غَيْرُهُ كَأَنَّ مَأْزُورًا فِي الْأَصْلِ مَوْزُورٌ فَيَنْدَوِهُ عَلَى لَفْظِ مَأْجُورٍ وَاتَّزَرَ الرَّجُلُ رَكِبَ الْوَزَرَ وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْهُ تَقُولُ مِنْهُ وَزَرَ يَوْزَرُ وَوَزَرَ يَزَرُ وَوَزَرَ يَوْزَرُ فَهُوَ مَوْزُورٌ وَإِنَّمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ مَأْجُورَاتٌ لِمَكَانِ

مأْجورات أَيْ غير آثمات ولو أْفرد لقال موزورات وهو القياس وإِـ نما قال مأْزورات
 للزدواج والوزيرُ حَيْدَأُ المَلِكِ الذي يحمل ثِقْلَـه ويعينه برَأْيه وقد اسْتَوَزَرَـه
 وحالَتُهُ الوَزَارَةُ والوَزَارَةُ والكسر أَعلى ووَزَرَـه على الأَمْر أَعانَه وقوَّاه
 والأَصْل آزره قال ابن سيدة ومن ههنا ذهب بعضهم إـلى أَن الواو في وزير بدل من الهمزة
 قال أَبو العباس ليس بقياس لأنَّه إِذا قل بدل الهمزة من الواو في هذا الضرب من الحركات
 فبدل الواو من الهمزة أَعـ بعد وفي التنزيل العزيز واجْعَلْـ لِي وَزيراً من أَهلي قال
 الوزير في اللغة استنقاؤه من الوَزَرَـ والوَزَرَـ الجبلُ الذي يعتصم به لِيُذْجى من الهلاك
 وكذلك وَزَرَـ الخليفة معناه الذي يعتمد على رَأْيه في أُمُوره ويلتجئ إـليه وقيل قيل
 لوزير السلطان وَزَرَـ لأنَّه يَزَرَـ عن السلطان أَثقال ما أُسند إـليه من تدبير
 المملكة أَيْ يحمل ذلك الجوهرى الوَزَرَـ المُوَازَرَ كالأَكِيلِ المُواكِلِ لأنَّه يحمل
 عنه وَزَرَـه أَيْ ثقله وقد اسْتَوَزَرَـ فلان فهو يُوَازِرُ الأَمير وَيَتَوَزَّرُـ له وفي
 حديث السَّقِيفَةِ نحن الأُمراءُ وَأَنتم الوزراء جمع وزير وهو الذي يُوَازِرُـه فيحمل عنه ما
 حُمِّلَـه من الأَثقال والذي يلتجئ الأَمير إـلى رَأْيه وتدبيره فهو ملجأُ له ومَفْزَعُ
 ووَزَرَـتُ الشَّيْءَ أَزَرَـه وزَراً أَيْ حملته ومنه قوله تعالى ولا تَزِرُـ وَازِرَةٌ وِزْرَـ
 أُخْرَى أَبو عمرو أَوَزَرَـتُ الشَّيْءَ أَحْرَزْتَهُ ووَزَرَـتُ فلاناً أَيْ غلبته وقال قد وَزَرَـتُ
 جِلَّـتَـها أَمْهَارُها التهذيب ومن باب وَزَرَـ قال ابن بُزُج يقول الرجل منا لصاحبه في
 الشُّركَةِ بينهما إِنْكَ لا تَوَزَّرُ حُطُوطَةَ القوم ويقال قد أَوَزَرَـ الشَّيْءَ ذهب به
 واءُتَبَدَأَـه ويقال قد اسْتَوَزَرَـه قال وأَمَّا الاتِّـزارُ فهو من الوِزْرِ ويقال
 اتِّـزَرَـتُ وما اتِّـجَرَـتُ ووَزَرَـتُ أَيْضاً ويقال وازَرَـني فلان على الأَمْر وآزَرَـني
 والأَوَّلُ أَفصح وقال أَوَزَرَـتُ الرجلُ فهو مُوزَرُ جعلت له وَزَراً يَأْوي إـليه
 وأَوَزَرَـتُ الرجلُ من الوِزْرِ وآزَرَـتُ من المُوَازَرَةِ وفعلتُ منها أَزَرَـتُ أَزَراً
 وتَأَزَّرَـتُ